

الحجج المنطقية الدالة على جود الله | للكون إله | م محمد شاهين | ح 4

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بنكمل مشوارنا في موضوع الایمان بوجود الله عز وجل. بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وهنبدأ نتكلم في اول دليل وحجة عقلانية ومنطقية وعلمية دالة على وجود الله عز وجل. وهي حجة حدوث - [00:00:06](#)

تيكون حدوس الكون دليل على وجود الله عز وجل. زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت انه تصور المؤمنين هو ان بمجرد اسباب حدوس وان المادة ليست ازلية ولا ابدية وان لها بداية فيبقى دور الخالق واضح - [00:00:26](#)

اما حسب التصور الالحادي فالافتراض علشان خاطر يقدروا يسبتوا ان الالحاد صحيح ان المادة هي الممتهى وان الكون اللي احنا عايشين فيه ده لا له اول ولا اخر وهو الاول والآخر والزهر والباطن بدلا من - [00:00:43](#)

الایمان بالله يبقى هو بيحظى الكون والمادة كبديل لوجود الله عز وجل في عبارة مشهورة جدا لاحد العلماء الامريكان اه في علم يعني ودراسة الكون. له عبارة مشهورة جدا بيقول بيعبر فيها عن ايمانه - [00:00:59](#)

الالحادي الكون هو كل ما هو كائن. وكل ما كان وكل ما سيكون هل الایمان ده بالفعل حقيقي ولا لأ المؤمنين بيحظوا حجة عقلانية منطقية بسيطة جدا وهنجيب الادلة عليها واعترافات الملحدين على صحتها - [00:01:21](#)

في الحلقات القادمة باذن الله عز وجل. حجة عقلانية بسيطة جدا مكونة من مقدمتين علشان نوصل لنتيجة المقدمة الاولى عبارة عن مبدأ السببية. بنقول ان فيه مبدأ اسمه مبدأ السرية او قانون - [00:01:43](#)

كل الناس عارفة انه قانون حقيقي وواعقي موجود ايه مبدأ السببية؟ ان كل شيء له بداية هناك سبب هو اللي خلاه يبدأ كل شيء حادث له سبب احدثوا ده مبدأ السببين. ما فيش حاجة بتحصل الا ولها سبب - [00:02:02](#)

ده اول مقدمة ثاني مقدمة الكون حادس. يبقى اول مقدمة مبدأ السببية او قانون السببية المقدمة اللي بعدها الكون حادث هنس بت المفروض ان الكون حادس. الكون الوجود اللي احنا عايشين فيه ده له بداية - [00:02:29](#)

يبقى النتيجة اللي احنا عاوزين نوصل لها بناء على الربط المنطقي ما بين المقدمة الاولى والمقدمة الثانية. مبدأ السببية ان كل شيء حادث له سبب احداثه المقدمة اللي بعديها الكون حادث يبقى ببساطة الكون له سبب احداثه وهو الله عز وجل. فكرة الایمان بوجود الله - [00:02:51](#)

طالق ان الله عز وجل هو الذي خلق الكون هو السبب في بداية الكون وفي بداية الوجود. يبقى فكرة ان الكون ده مش واجب الوجود الكون ده ممكن الوجود الكون ده له بداية وان الله عز وجل هو واجب الوجود الذي احدث الكون - [00:03:13](#)

كونه هو السبب في وجوده. الفيلسوف استن فرير بيقول القضية بين الملحد والمؤمن ليست حول منطقية التشكيك في الحقيقة المطلقة وانما تكمن في السؤال ما هي الحقيقة المطلقة؟ فالحقيقة المطلقة بالنسبة للملحد هي الكون. اما بالنسبة - [00:03:34](#)

فهي الله ايه هي الحقيقة المطلقة اللي ما لهاش بداية وما لهاش نهاية المؤمنين بيقولوا الله عز وجل هو الحقيقة مطلقا. الملحدين بيقولوا ان الكون هو الحقيقة المطلقة. النقطة المهمة هنا ان بمجرد - [00:03:58](#)

اسباب حدوس الكون بنقدر نصل الى نتيجة اه وجود وجود الله عز وجل وجود الخالق وكبار الفلاسفة الملاحدة او حتى العلماء

المتخصصين في الفيزياء والكوزمولوجيا الملاحدة بيقروا بان لو الكون حادس يبقى دور الخالق واضح وان الايمان بوجود الله كخالق ايمان بديهي وفطري وغريزي. طب هم ليه - 00:04:15

بقي كل الملحدين ما بقوش مؤمنين هل فعلا اسباب حدوس الكون ده شيء صعب؟ لأن مش شيء صعب. لكن هم بيحاولوا يضحكوا على نفسهم ببعض التصورات الأخرى بيمنوا نفسهم بها ان احنا هنفترض بعض الفرضيات التي ليس عليها اي دليل علمي - 00:04:45 وعلى أساس هذه الفرضيات يبقى ممكن بالفعل الكون يكون أزلي. وما لوش بداية. لكن هنكتشف مع بعض ان بات حدوس الكون سهل جدا وبسيط بخصوص المقدمة الأولى واحنا لازم قلنا علشان نوصل لنتيجة صحيحة لازم كل مقدمة تكون صحيحة. المقدمة الأولى مبدأ السبيبية في حد - 00:05:04

اللي بيشكك فيه والله يعني نادرا طوال التاريخ ما بنجد ان في حد عاقل بيشكك في مبدأ السبيبية. حتى ان مبدأ السبيبية عند العلماء التجريبيين اصل اصيل بيقوم عليه العلم. ولو تم التشكيك في مبدأ السبيبية ان كل شيء حادث له سبب احداثه. كل - 00:05:28 معارف الانسانية ستسقط وكل العلوم التجريبية ستسقط ومش هنقدر نكون اي معرفة او اي معلومة عن اي حاجة حتى ان في العلوم التجريبية بنجد المبدأ اللي بيسموه بالانجليزي خاص السبب المؤسر - 00:05:53

تروي الاسر او السبب والاسر او السبب والحدس وان دي من اهم المبادئ العلمية اللي بتخلينا نوصل واحدة من الماضي علشان اصفوا ايه اللي حصل زمان؟ من خلال ان هو بيرصد حدس معين - 00:06:13 فيبيدور على السبب الذي احداثه وبعدين يفضل يتتبع الموضوع لغاية ما يشوف الاصل والبداية النقطة دي بتخلينا نوصل واحدة من ادلة المقدمة الثانية. المقدمة الثانية بتقول ان الكون حادس. نقدر نسبت ازاي ان الكون حادس؟ والله لو - 00:06:33 حاولت تفكري بي أي طريقة عقلية ومنطقية او حتى علمية مستصل في النهاية ان الكون حادس وان الكون اللي احنا عايشين فيه ده له بداية محددة في الماضي وليس ازليا من ضمن الحجج الفلسفية في الموضوع ان انت تدور على فكرة الكازن افيكت السبب والاسر - 00:06:55

انا دلوقتي موجود في وقت ما في الماضي ما كانتش موجود طيب في سبب ادى الى وجودي. طيب الاب والام اللي كانوا السبب في وجودي في وقت ما في الماضي ما كانوش موجودين - 00:07:19

فبمنتهى البساطة بنقدر نقول اللحظة اللي احنا عايشينها دلوقتي. وانت بتتفرجوا علي سبقتها لحظات معينة لغاية ما جت اللحظة اللي انا بتكلم فيها دلوقتي لو اللحظات اللي قبل مني الى ما لا نهاية في الماضي يبقى - 00:07:37 عدد اللحظات اللي كانت المفروض تخلص لغاية ما تيجي اللحظة اللي انا هظهر فيها الى ما لا نهاية في الماضي مش هتخلاص. بقى عمر ما هييجي الوقت اللي انا هكون موجود فيه. يبقى بمنتهى البساطة - 00:08:00

بما ان احنا اصبحنا موجودين يبقى عدد اللحظات اللي في الماضي اللي فاتت لغاية ما احنا بقينا موجودين لحظات محدودة. وليس الى نهاية. لو كانت بلا نهاية ما كانتش هتتيجي اللحظة اللي احنا هنكون موجودين فيها. بنفس طريقة التفكير دي العلماء بيوصلوا الى - 00:08:18

فان الكون حادس وبيقدروا يعرفوا ان في وقت ما كوكب الارض ده كله ما كانش موجود. الشمس نفسها ما كانتش موجودة. المجرة صلحتها فيها ما كانتش موجودة وهكذا. ما دام جه وقت من الاوقات وال حاجات دي بقت موجودة يبقى اللحظات السابقة لها - 00:08:43

محدودة يبقى في الآخر الكون ده له بداية علشان اللحظات دي تفوت لغاية الوقت اللي احنا جينا فيه. شاكر جدا لحسن الاستماع الى ان نلتقي في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:03